

تونس تقر موازنة بقيمة 22.9 مليار دينار للعام 2012

كانت انتفاضة شعبية قد أجبرت الرئيس السابق زين العابدين بن علي على مغادرة البلاد في يناير/كانون الثاني، ما أوقد شرارة انتفاضات «الربيع العربي» التي تجتاح الشرق الأوسط.

لكن الاحتجاجات والإضرابات التي أعقبت الثورة أجبرت بعض الشركات على التوقف وتسببت في عزوف السياح الأجانب الذين تعتمد عليهم تونس في جزء كبير من إيراداتها. وفاز حزب النهضة الإسلامي بالانتخابات التي جرت عقب الثورة وتعهد قادة الحزب باتباع سياسات الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص.

قالت وكالة تونس إفريقيا للأبناء أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) إن تونس أقرت موازنة بقيمة 22.935 مليار دينار (15.817 مليار دولار) للعام 2012 مقارنة مع 21.33 مليار دينار في 2011 بزيادة نسبتها 7.5 في المئة.

وتتضمن الموازنة توقعات لنمو اقتصادي نسبته 4.5 في المئة في 2012 ارتفاعاً من نمو هزيل لم يتجاوز 0.2 في المئة بحسب تقديرات العام الحالي. وتشمل موازنة العام القادم 5.2 مليارات دينار للإنفاق التنموي مقارنة مع 13.5 مليار العام الماضي.

Sunday 1 January 2012, Issue No. 3403

العدد 3403 الأحد 1 يناير 2012 الموافق 7 صفر 1433 هـ

مال وأعمال

business@alwasatnews.com

هامش ربح برميل النفط المكرر وصل إلى 2.8 دولار

«بابكو» تمنح الموظفين علاوة شهرين بعد تحقيقها أرباحاً عالية في 2011

■ المنامة - عباس سلمان

□ أفاد الرئيس التنفيذي المتقاعد لشركة نفط البحرين (بابكو)، فيصل المحروس، بأن أداء الشركة في العام 2011 كان ممتازاً، وأنها حققت هامش ربح صاف زاد عن العامين السابقين، ونتيجة لذلك فإن الموظفين سيحصلون على علاوة شهرين بسبب الأداء المتميز.

كما ذكر أن هامش الربح الصافي لتكرير النفط كان في العام 2011 هو الأفضل، ولكنه لم يصل إلى المستوى القياسي الذي حققته الشركة، المملوكة بالكامل للحكومة البحرينية، في العام 2008، والتي تعتبر أفضل سنة بالنسبة إلى صناعة النفط وتكريره.

وقال المحروس «بشكل عام، فإن مؤشر ربحية «بابكو» هو هامش الربح الصافي لتكرير كل برمیل واحد من النفط، إذ إن بابكو عملت هامشاً للتكرير في العام 2011 أفضل من العامين السابقين، وهما 2010 و 2009».

وأضاف «أفضل هامش لتكرير النفط كان في العام 2008، و 2011 كان هو العام الثاني الذي يتم فيه تحقيق هامش ربح مرتفع، وأن أداء بابكو كان ممتازاً. كان العام 2008 هو الرقم القياسي في الصناعة النفطية بأكملها».

ورفض المحروس ذكر أرقام، ولكن مسؤولين في «بابكو» بينوا أن هامش الربح لبرميل النفط المكرر الذي حققته الشركة في العام 2011 بلغ 2.8 دولار مقارنة بهامش ربح بلغ واحداً في المئة تقريباً في العام 2010.

وتستورد البحرين نحو 200 ألف برمیل يوميا من النفط الخام من المملكة العربية السعودية لتصفيته في المصفاة التي بنيت في العام 1936. كما يتم ضخ النفط الخام المستخرج من الحقول البرية في البحرين إلى المصفاة، والذي يبلغ الآن نحو 45 ألف برمیل يوميا.

أما حصة البحرين من حقل أبوسعفة البحري الذي تشترك في ملكيته مناصفة مع السعودية، والبالغ 150 ألف برمیل يوميا فيتم تسويقه مباشرة في الأسواق الدولية.

وبين المحروس أن الموظفين سيحصلون على علاوة شهرين بسبب الأداء الممتاز للشركة، التي تقوم بتشغيل مصفاة النفط الوحيدة في المملكة، والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 270 ألف برمیل يوميا.

ويعمل في بابكو، التي تعد دعامة رئيسية للاقتصاد الوطني، أكثر من 2800 موظف.

وشرح المحروس أن «الموظفين يحصلون على علاوة فقط عندما يكون الأداء متميزاً. النظام في بابكو يقول أنه عند تحقيق الشركة أرباحاً صافية عند مستوى معين يحصلون على علاوة لمدة شهر، وعندما تصل الأرباح إلى حد معين أعلى يحصلون

على علاوة شهرين. السقف هو علاوة شهرين».

وقد تقاعد المحروس من منصب الرئيس التنفيذي للشركة ابتداء من اليوم الأحد (الأول من يناير/كانون الثاني 2012) بعد عمل استمر 35 عاماً. وتم تعيين جوردن سميث، الذي شغل قبل ذلك نائباً للرئيس التنفيذي، محله.

وبين وزير الطاقة عبدالحسين ميرزا أن ضخ النفط الخام إلى المصفاة بلغ رقماً قياسياً هذا العام وساهم في تغطية النقص الذي حدث في شهري فبراير/شباط ومارس/ آذار من العام 2011. خلال الاضطرابات السياسية، والذي بلغ 1.2 مليون برمیل.

وأضاف «لم يحدث لشركة بابكو في تاريخها أن قامت بتكرير رقم قياسي من النفط الخام كما حدث هذا العام والذي بلغ 271 ألف برمیل يوميا. تخطينا الرقم المخطط له سابقاً، وأن أرباح «بابكو» هذا العام ستكون أعلى من العام 2011».

ومن ناحية أخرى ذكر مسؤول في بابكو أن مسؤولية شركة «تطوير البترول» وهي مشروع مشترك بين الهيئة الوطنية للنفط والغاز وشركة «مبادلة للتطوير» في دولة الإمارات العربية المتحدة، والشركة الأميركية النفطية العملاقة أوكسيدنتال (Occidental) وبترولوم كوربوريشن، ستكون تحت مظلة بابكو من بداية العام الجاري.

وتهدف شركة تطوير إلى مضاعفة إنتاج البحرين من النفط تدريجياً إلى نحو 3 أضعاف ليصل الإنتاج إلى مستوى 100 ألف برمیل يوميا بعد 7 سنوات، عن طريق استعمال تقنية حديثة، والمحافظة على مستوى الإنتاج حتى العام 2028.



عامل في شركة نفط البحرين (بابكو)

وفق استطلاع مجلة «أويل اند غاز ميدل إيست»

ميرزا والمحروس ضمن أهم 50 شخصية مؤثرة في صناعة النفط

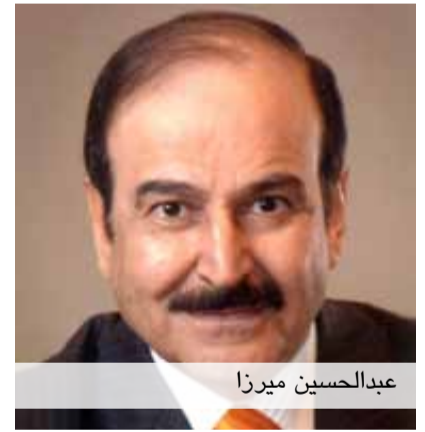
■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قالت شركة نفط البحرين (بابكو) في بيان أمس (31 ديسمبر/كانون الأول 2011) انه «في استطلاع أجرته مؤخرًا مجلة أويل اند غاز ميدل إيست - وهي إصدار عالمي متخصص في شؤون النفط والغاز - لتبسيط الضوء على أهم الشخصيات الدولية البارزة والمؤثرة في مضمار النفط والغاز على مستوى العالم، جاء وزير الطاقة ورئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز ورئيس مجلس إدارة شركة بابكو عبدالحسين بن علي ميرزا، والرئيس التنفيذي لشركة نفط البحرين «بابكو» فيصل المحروس ضمن قائمة أهم 50 شخصية مؤثرة في صناعة النفط بالشرق الأوسط التي تضم أهم مناطق النفط العالمية».

وأضاف البيان أن «قائمة العام الجديد ضمنت بالإضافة إلى هاتين



فيصل المحروس



عبدالحسين ميرزا

الشخصيتين المرموقتين من مملكة البحرين عددا من الشخصيات العالمية الأخرى، ولاسيما وزير البترول السعودي علي النعيمي، والوزير العراقي حسين الشهرستاني، ورئيس ارامكو خالد الفالح، والرئيس السابق لشركة بي بي البريطانية طوني هياورد، والوزير القطري محمد السادة، ورئيس مؤسسة البترول الكويتية فاروق الزنكي والمدير العام لشركة إدمان للعمليات البحرية بدولة الإمارات العربية علي الجروان».

وقال البيان: «يأتي استطلاع المجلة تنويجا للجهود الدؤوبة والمخلصة التي يبذلها كل من عبدالحسين بن علي ميرزا وفيصل المحروس من أجل إثراء قطاع النفط والغاز بمملكة البحرين والارتقاء بلمحطات هذا القطاع في تعزيز مكانة مملكة البحرين وتأكيد ريادتها المتميزة بين مصاف كبريات البلدان المتقدمة في مضمار صناعة النفط والغاز على مستوى العالم».

انخفاض حركة المسافرين عبر المطار في نوفمبر 8%

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أظهرت بيانات رسمية نشرت حديثاً انخفاضاً في أعداد المسافرين عبر مطار البحرين الدولي للشهر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ليستمر بذلك الهبوط الشهري في عدد المسافرين منذ مطلع العام المنصرم ليسجل المطار أداءً سيئاً من حيث النشاط في العام 2011 في الوقت الذي تستعد فيه البحرين لمنح أضخم عقد في مشروع توسعة المطار.

وأوضحت بيانات شؤون الطيران المدني أن أعداد المسافرين (تشمل القادمين والمغادرين والتراخيص) في شهر نوفمبر الماضي بلغت 709 آلاف مسافر منخفضة عن الشهر نفسه من العام السابق بنسبة 8 في المئة.

وبذلك يسجل المطار إجمالي انخفاض في حركة المسافرين منذ بداية العام 2011 حتى آخر البيانات المتاحة نحو 13 في المئة وهو على الأرجح الرقم السلبي الذي أنهى به المطار العام الذي انتهى أمس السبت (31 ديسمبر/كانون الأول 2011).

في عمليات الشحن منذ بداية العام 12 في المئة.

وانخفاض الوقود الذي تزوده شركة البحرين لتزويد وقود الطائرات (بافكو) إلى الطائرات المشغلة في مطار البحرين الدولي بنسبة 5 في المئة ليلعب 16.6 مليون غالون في نوفمبر. وتقدمت 54 شركة وطنية وأجنبية للمنافسة على الأعمال الرئيسية لمشروع توسعة مبنى مطار البحرين الدولي، ودخلت هذه الشركات التي تقدمت بعطاءاتها إلى مجلس المناقصات والتي كشف عنها يوم الخميس (13 أكتوبر/تشرين الأول 2011)، في عملية تصفية لتسهيل عدد من الشركات.

وقد تبلغ كلفة توسعة المبنى الحالي لمطار البحرين الدولي أكثر من 2.6 مليار دولار، ودشنت شركة مطار البحرين - المملوكة لشركة ممتلكات البحرين القابضة - في (27 يونيو/حزيران 2011) رسمياً مشروع توسعة المطار، والذي يهدف إلى رفع قدرة استيعاب المطار بنسبة 50 في المئة عن قدرته الحالية، وذلك من 9 ملايين مسافر إلى 13.5 مليون مسافر.

وتضررت حركة السفر والسياحة بشدة بعد اندلاع الاحتجاجات في 14 فبراير/شباط الماضي وإصدار تحذيرات بشأن السفر إلى البحرين خلال هذه الفترة.

وحسب البيانات فقد بلغ إجمالي عدد المسافرين منذ بداية 2011 نحو 7 ملايين مسافر مقارنة مع 8.1 ملايين مسافر في العام 2010.

وبلغ عدد القادمين في خلال في شهر نوفمبر 356 ألف مسافر في حين بلغ عدد المغادرين 340 ألف مسافر في حين كان عدد ركاب التراخيص 13 ألف مسافر.

وتراجعت حركة الطائرات بنسبة 5 في المئة ليلعب إجمالي الرحلات التي تمت من خلال المطار نحو 9 آلاف رحلة بالمقارنة مع 9 آلاف و500 رحلة في شهر نوفمبر من 2010. وبلغ عدد الرحلات في 2011 حتى نوفمبر 93 ألف رحلة بانخفاض قدره 4 في المئة.

وفي مجال الشحن الجوي والطرود، أشارت الأرقام إلى أن حجم المعقولات جواً عبر المطار قد تراجعت بنسبة 3 في المئة في نوفمبر لتبلغ 25 ألف طن، وبذلك تبلغ نسب الانحدار



بدأت البحرين خطة لتوسعة مطار البحرين الدولي لاستقبال عدد أكبر من المسافرين